

قصيدة للسيد الطاهر بن حواء اصله من اولاد سيدي بوزيد القاطنين حذو غيلزان ذو علم وفصاحة له باع طويل في الشعر الملحون مدح بها العلامة الشريف الشيخ السيد الحاج عبد القادر:

يَا مَنْ ذَرَى عَاشَ مَنْ نَهَارَ سَطْنِي مَبَارِكُ \* مَمْرُوجَ بَالْمَسْرَاتِ وَالْهَنَا مَبْرُوكُ  
بَالِي تَحُبُّ وَالْيَ تَرِيدُ يَجْمَعُ شَمْلَكَ \* وَيَدِيرُ لِيكَ مُوَلَاكَ فِي الْمَضِيْقِ سَلُوكُ  
تَنَالُ كَلَّةَ الصَّاعِبَةِ وَ يُعْظَمُ مُلْكَكَ \* بِالْعَزِّ وَالضَّفْرِ لَا نَجَا لِمَنْ عَادُوكُ  
تَبْلَغُ مَنَازِلَ تَرِيدُهَا وَ يَقْوَى نَصْرَكَ \* تَقْبِضُ مَفَاتِحَ الْخَيْرِ وَالْعَقْلَ مَفْكُوكُ  
وَ يِعْمُ الْأَرْضَ قَبْلَةَ وَ جُوفَ وَابِلَ فَضْلِكَ \* بِالْفَخْرِ وَالْهَنَا وَالشَّنَا لِمَنْ نَصْرُوكُ  
أَحْيَيْتَ سُنَّةَ الدِّينِ فِي الزَّمَانِ الْهَالِكِ \* نَقْمَةَ لِمَنْ طَغَى يَا عَذَابُ مَنْ بَغْضُوكُ  
أَجْفَارُ سَابِقَةَ أَرْسَامَهَا لَفَاتَ بِخَبْرِكَ \* تَوَارِخَ الْعَرَابِيِّنَ وَالْعَجْمَ ذَكَرُوكُ  
عَبْدُ الْقَدِيرِ عَبْدُ الْعَزِيزِ عَبْدُ الْمَالِكِ \* سَادَاتُ بَالْبَصِيرَةِ رَوَاوُ مَا مَلَّوكُ  
بِالْوَقْفِ جَمْعُ الْجَمْعِ لَرْفِيعِ مَقَامِكَ \* الْقَطْبُ وَالْغَوْثُ لِلْمَزَادِمَةِ دَفْعُوكُ  
أَوْرَثْتَ كُلَّ مَوْرُوثٍ مَجْدٌ سَابِقُ قَبْلِكَ \* اسْلَافَكَ الْكَرِيمَةَ بِنُورِهِمْ لَحْضُوكُ  
النَّاسُ كُلُّ بَجْمِيعِهَا عَبِيدُ الْمَالِكِ \* مِنْ خَشْيَةِ الْحَسَدِ وَالْمَنَافَقَةِ بِهِمُوكُ  
مَحْفُوظٌ مَا تَرَى بَأْسَ مَنْ يَرِيدُوا شَرْكَكَ \* مَضْمُونٌ مِنَ الْأَدَايَةِ أَهْلُ الصَّفَا ضَمْنُوكُ  
وَ لَوْ تَمِيلُ بَعْدَ الْمِيَالِ يَعْدَلُ سَرْجَكَ \* بَارِيَّاسَةَ الرِّيَّاسَةِ رَجَالَهَا وَعَدُوكُ  
زَلْزَلْتَ شَجَرَ وَ حَجَرَ ضَخْمَ عَاصِفِ رِيحِكَ \* لِلضَّدِّ رِيحٌ وَ أَرِيَاخٌ عَلَى الصَّدِيقِ مَسُوكُ  
هَزَّ الْوُطَا وَ هَزَّ الْجِبَالَ صَايْتَ رَعْدَكَ \* الْأَرْضُ رَاجَّةٌ وَالْخَصُونُ مَا رَصْدُوكُ  
صَدَّ الزَّقَّةَ وَ رَاحَ النَّقَارُ غَابُوا مِنْ عَهْدِكَ \* فَقَى مَعَاكَ مَذْكَورٌ وَيَنْ مَا ذَكَرُوكُ

عَمَّرْتُ دَارَ الْأَشْرَافِ وَ الْعَرَبَ بِنَصَالِكَ \* عَفَرِيَتْ صَوَّلَ زَدْمَةَ عَلَى الْعَدُوِّ دَكْدُوكِ  
 الْبَرِّ وَ الْبَحْرِ كُلَّ حَاشِدَتٍ لَعْفَارِكِ \* عَيَاتٍ مِّنَ السِّيَاسَةِ وَ حَارَتِ الْمُلُوكِ  
 اسْمَى عَلَى أَشْرَافِ الْمُلُوكِ عَالِي قَدْرِكِ \* رَجَالَ الْأَرْضِ وَ مَلَائِكِ السَّمَاءِ عَزُوكِ  
 فَوْقَ الْجُنُودِ وَ عَلَى الْبُنُودِ بَنَدُ بِنْدِكِ \* بِالْفَخْرِ وَ النَّبَاهِ وَاعِدُ السَّمَا مَسْمُوكِ  
 وَعَلَى الْيَمِينِ جَمِيعِ عَالِي قَدْرِكِ \* ارْجَحْتَ بِالْمَوَائِيلِ وَبَيْنَ مَا وَزَنُوكِ  
 رَجَالَ وَأَفِيئِينَ الْعَهْودِ صَدَقُوا ضَنَّاكَ \* مَا خَالَفُوكَ مَا فَارَقُوكَ مَا مَلَّوكِ  
 هَانُوا أَعْمَارَهُمْ فِي رِضَى النَّبِيِّ وَ رِضَاتِكَ \* اللَّهُ حَبَّبَهُمْ وَ الرَّسُولَ كِي حَبُّوكِ  
 غَنَمُوا كَثِيرَ الْأَجُورِ وَ سَعُوا رَفَقَتَكَ \* وَ يَسَاعَفُوكَ فِي سَاعَةِ الْقَضَا يَحْمُوكِ  
 ذَا الْعَامِ دَرْتِ فَعَلَّ خَلَصْتَ بِهِ اذْيَانَكَ \* سَرَبَلْتَ كِي مَضَارِي غَنَمْتَ مِنْ خَدْعُوكِ  
 السَّهْلَ وَ الْوَعَرَ ضَاقَ مِنْ كِتَائِفِ جَيْشِكَ \* كَلَّوْا سَيُوفَهُمْ فِي حِصَى اِعْدَادِهَا الْمَشْكُوكِ  
 نَغَرُوا بِحُورٍ وَ مِيَاهَ قَاوِيَةٍ فِي بَحْرِكَ \* غَرَقُوا سَفُونَ فِي لَجِّ سَطَوْتِكَ عَرَفُوكِ  
 الشَّقَّ هَاجَ وَ الْوَحْشَ لِلْقُلُوبِ اذْرَكَ \* أَرَاهُ وَقْتَ مَبْرُوكِ بِالنَّظَرِ نَشْفُوكِ  
 يُشَاهِدُوا الْأَعْيَانَ فِي نَعَائِمِ فَضْلِكَ \* بَرَضَى وَ عَفُوَ لِلْخَلْقِ عَمَّهُمْ سَمْحُوكِ  
 آغَايَةَ الْأَكْرَامِ النَّسَابِ يَا مَنْ نَسَبَكَ \* مَنْ بَضَعَةَ النَّبِيِّ فِي اِنْسَابِهَا نَسْبُوكِ  
 نَطَّلَبُوا رَبِّي يَبَارِكْ لَنَا يَزِيدُ لَكَ فِي عُمْرِكَ \* وَ اَعْمَارِنَا مِنَ الْمَوْتِ بِالْفَدَا يَفْدُوكِ  
 وَ السِّتْرَ لِيكَ وَ السِّتْرَ لِلْفُحُولِ اصْحَابِكَ \* هَجَرُوا بَدِينَهُمُ الْأَهْلَ وَ الْوَطْنَ مَتْرُوكِ

تَمَّتْ